



قد صنعت بهم كما صنع الحداد . وقد كان .
فوالله أنت للمروبة سند وللحق داع . وما أنت يا سيدي
إلا عربي شهيم كريم ، وتقبل ، في شكراً مضاعفاً على
ما بذلت وتبذلت لخدمة قضية المروبة من جهد .

٢ - الزهامة في الإسلام :

كتب الأستاذ الفاضل محمد أسامة عليبة في العدد ٧٣٨ من
الرسالة القراء كلمة عن الهدنة ووقف القتال فلم يتعرض للهدنة في
التاريخ الإسلامي حتى بكلمة واحدة بل أقاض في الهدنة من
الناحية القانونية الدولية . وللحقيقة والتاريخ أقول لا ليست
الهدنة بمجديدة على التاريخ الإسلامي فلقد أطال أبو العباس أحمد
القلاتشندي في كتابه صبح الأعشى في صناعة الإنشاء الكلام عنها
وذلك في الجزء الرابع عشر من الصفحة الأولى إلى ص ٧٨ أي
في قرابة ثمانين صفحة من الحجم الكبير ، فذكر منشأها وتكلم
عن أول هدنة في الإسلام وكانت في عهد الرسول عليه الصلاة
والسلام وذكر كذلك أقوال الفقهاء فيها بتملق بشروط الهدنة في
الإسلام . ثم تكلم في الشروط التي تستقيم بها الهدنة وذكر عدة
من الكتب التي تبودت بين ملوك الإسلام وملوك النصارى
ورؤسائهم ولا سيما طائفة الاستبادية وهي طائفة من الفرسان .
ومن هذه الكتب المدبذة التي ورت في الكتاب تستطيع أن
تقول « أن الهدنة في التاريخ الإسلامي كانت لصالح المسلمين

١ - إلى الأستاذ الفاضل تقوى المجراد :

نحيى إليك وسلاماً ! وبعد فإن المروبة قاطبة اتمت بملك
الذي حملته وشهرته في وجه الصهاينة الباغين . ولقد كان دفاعك
عن فلسطين دفاع العربي الأبي الذي بأبي العزم والذل وبدود عن
وطنه العربي .

لقد دافعت يا سيدي فأحسنت الدفاع وسللت الحسام من
غمده وشحذتته . وما حسام الكاتب إلا قلمه وبيانه إذا ما ادلم
الخطب ونزات الفادحة . ولقد كنت للمروبة اساناً وللحق مؤيداً
ونصيراً ، وكنت وما زلت بل وما تزال وهذا عهدى بك للحق
على الظلم مميناً . ولقد صدق أستاذنا الكبير عباس محمود العقاد
حيناً رأى دفاعك عن المروبة وحملتك السموات على الصهاينة ،
وقد وقفت في الميدان وحيداً ترتدى جلد النمر وتكشر للباغين
عن أنياب الليث وتكيل لهم الضربات وترد على الإذعاعات . . . وكان
العقاد وهو يعلم جد العلم أن أدلة الصهاينة لا تستند على أساس ،
وأن حججهم واهية ، وأن قضية المروبة مكسوبة ، فأشفق عليك
ونصحك بأن ترفع مطرقة من مطارقتك إلى حين حتى تكون

أمر غير لائق

نقل المذيع احتفاء « رابطة القراء » بميد الهجرة من
السجد الحسيني ، وهذا عمل صالح باعتبار المقصود منه وهو إذاعة
ما يرثى من القرآن الكريم ، وما يترنم به من الموشحات الدينية
بذلك الحفل في تلك الليلة المباركة ، ليتسنى استماعه للجميع .
ولكننا نسمع قارئ القرآن يقرأ فأبكد يقف حتى ترتفع الأصوات
وتتمالى الصيحات بمثل : « اللهم يا شيخ عمر » و « صلى على
جمال النبي » و « الله يفتح عليك ريزيدك » وما إلى ذلك من
العبارات والكلمات .

وتدرك من سياق القراءة وطريقها وصيحات أولئك

الصالحين ، أنهم ليسوا مأخوذون بمعاني الآيات وأغراضها ،
وإنما هم مأخوذون بالتطريب أو يقصدون « التمليح » فينتون على
القارئ ، ويدعون له . . .

وتنتيجة ذلك هذا المظهر غير اللائق بقراءة القرآن خاصة
وكرامة الدين عامة ، من حيث التصايح المنكر والتخليط الذي
يدل على جهل فاضح . والناس يستنكرون مثل ذلك في محافل
الغناء ، فما بالك بمجالس القرآن ؟

وانظر أي « سورة سموية » للمسلمين في مصر تنقلها الإذاعة
بذلك إلى حيث يترامى صوتها في أرجاء العالم ...

عباس فخر

وعلى الراغبين في الحصول على هذه الجوائز أن يرسلوا إلى
المجمع نسختين مطبوعتين أو مكتوبتين على الآلة الكاتبة من
الموضوع المقدم للحصول على الجائزة في موعد لا يتجاوز أول
أكتوبر سنة ١٩٤٩ وسيحتفظ المجمع بنسخة الإنتاج الفائزة .
وللمنبارين أن يذكروا أسماءهم أو يختاروا أسماء مستعارة
وعليهم أن يكتبوا عناوينهم واضحاً ويوقعوا على كل نسخة يقدمونها .
ولا يجوز أن يدخل مسابقات المجمع الأدبية من سبق أن
أجازته المجمع على إنتاج له في فرع المسابقة المتقدم إليها ، ولا أن
يماد تقديم أى إنتاج أدبي سبق أن قدم للمجمع .
وترسل الموضوعات بعنوان : « لجنة الأدب - بمجمع فؤاد
للغة العربية - شارع قصر العيني - القاهرة » .

إلى الأستاذ المعراوي :

ماذا بمنيك بمن أرسل إن كان لا يضيرك ما أرسل ؟
واجه الحقائق ، وثق بأنه (لا يهوش) وثق أيضاً بأنه
يشتغل في شركة موجود بها - والحمد لله - آلة كاتبة وكتبة
و ... إلخ ! ولك المنذر إن كنت تريد أن تجمل من الحبة قبة !
ومرة أخرى : واجه الحقائق !

عبر الحسيد فاضل

ليبانيه في القانون من ست سنوات

تعقيب :

في العدد (٢٧٥) من جريدة (الزمان) كتب الأستاذ
الفاضل محمد محيي الدين عبد الحميد - المقتض بالأزهر - كلمة
حول بيت غنيرة :

فيه اثنتان وأربعون حلوبة سوداً تكافية التراب الأسحم
فقال عن الخزانة « يروي بنصب (سود) ، صفة للحلوبة » .
وأقول : لو صح نقل الأستاذ وكان السواد صفة للحلوبة
المفردة - لفظاً ومعنى - لكان الصواب أن يقال (سوداء)
وصفاً للمفردة وليس (سودا) وصفاً للمجمع . ومن ثم لا يكون
(سود) - في البيت - صفة للحلوبة ، وإنما هو صفة للمجمع على
المعنى ، وهو اثنتان وأربعون ؟ لأن التمييز الفردي إذا وصف جاز
أن يؤتى بالوصف جمماً تيمناً للمعنى المتضمن عليه الكلام والسلام .

عمرانه

(الزيتون)

وكان المسلمون يخرجون دائماً منها فائزين دون خسارة ولم يلحقهم
بمقدما حين أو ظالم وكانت تنفيذ شروطها بشفافية وعناية . وهامن
اليوم وفي القرن العشرين نشاهد مهزلة المهذبة وإهمال مراقبي
هيئة الأمم المتحدة وتجزيم الظاهر ضد العرب . نعم إن في التاريخ
لمبرة وأمل التاريخ يبيد نفسه يوم ما ! وإن مآل الظلم والاعتداء
لن يطول .

شفيق أحمد عبد القادر

كلية الآداب - قسم التاريخ

مسابقات مجمع فؤاد الأول للغة العربية :

قرر مجمع فؤاد الأول للغة العربية توزيع جوائز لتشجيع
الإنتاج الأدبي سنة ١٩٤٩ - ١٩٥٠ على النحو الآتي : -

أولاً - لأدباء وادى النيل

تخصص مائتا جنيه لسكل بحث من البحوث الآتية بشرط
ألا يقل البحث عن مائتي صفحة من القطع المتوسط (الذي
لا تنقص كلمات الصفحة فيه عن ١٨٠ كلمة) : -

١ - أحسن تحقيق لكتاب عربي أدبي قديم وضع على
أساليب النشر الحديث سواء اطبع أم لا يطبع ، على ألا يكون
تاريخ الطبع هقه سابقاً ليناير سنة ١٩٤٥ .

٢ - أحسن دراسة لرفاعة بك الطهطاوى أو أحد فارس
الشدياق أو محمد قدرى باشا وأثر كل منهم في وضع المصطلحات
الأدبية أو القانونية .

٣ - أحسن بحث في نقد الشعر العربي في الفترة التي تبدأ
من النصف الثاني للقرن التاسع عشر إلى اليوم (ولا ينقد
شعر الأحياء) .

ثانياً - لأدباء العرب في وادى النيل وغيره

تخصص مائتا جنيه لأحسن قصة بالعربية الفصحى مخطوطة
أو مطبوعة . بشرط ألا يكون تاريخ الطبع منها قبل يناير
سنة ١٩٤٧ ، على ألا تقل القصة المقدمة عن مائتي صفحة من
القطع المتوسط (الذي لا تقل كلمات الصفحة عن ١٨٠ كلمة) .
ويشترط أن يكون مدار القصة حول أحد الموضوعات الآتية :

١ - بحث مشكلة اجتماعية عربية من مشاكل
العصر الحاضر .

٢ - حياة بطل من أبطال العرب .

٣ - مواقف من مواقف العرب الحاسمة في التاريخ .